

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

يقصى ما عليه أُخذ من خطاياهم فطرحت عليه، ثمَّ طرح في النار»[627]. 4077 – عدي بن حاتم، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله): «سَدَّ أَسْوَءَ شَيْءٍ تَحْبِطُ الْأَعْمَالُ: الْإِشْتَغَالُ بِعُيُوبِ الْخَلْقِ، وَقَسْوَةُ الْقَلْبِ، وَحُبُّ الدُّنْيَا، وَقِلَّةُ الْحَيَاءِ، وَطُولُ الْأَمَلِ، وَطَالَمٌ لَا يَنْتَهِي»[628]. 4078 – واثلة، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله): «مَنْ ذَاعَ عِيْبَاءً لَمْ يَبَيِّنْهُ، لَمْ يَزَلْ فِي مَقْتِ اللَّهِ، وَلَمْ تَزَلِ الْمَلَائِكَةُ تَلْعَنُهُ»[629]. عن طريق الإمامية: 4079 – الإمام الباقر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): «كَفَى الْمَرْءَ عِيْبَاءً أَنْ يَبْصُرَ مِنَ النَّاسِ مَا يَعْمَى عَنْهُ مِنْ نَفْسِهِ، وَأَنْ يَعْيِّرَ النَّاسَ بِمَا لَا يَسْتَطِيعُ تَرْكُهُ، وَأَنْ يُؤْذِيَ جَلِيسَهُ بِمَا لَا يَعْنِيهِ»[630]. 4080 – الزهري عن علي بن الحسين (عليه السلام) قال: «كَانَ آخِرُ مَا أَوْصَى بِهِ الْخَضِرُ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ) أَنْ قَالَ لَهُ: لَا تَعْيِّرَنَّ أَحَدًا بِذَنْبٍ...»[631]. 4081 – النبي (صلى الله عليه وآله) أنَّهُ قَالَ لِأَصْحَابِهِ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِشَرِّكُمْ؟» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «الْمَشَاوُونَ بِالنَّمِيمَةِ، الْمَفْرَقُونَ بَيْنَ الْأَحِبَّةِ، الْبَاغُونَ لِلْبِرَاءِ الْعَيْبَ»[632]. 4082 – حذيفة بن منصور قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): شَيْءٌ يَقُولُهُ النَّاسُ: عَوْرَةٌ